نَسِيْمُ القَوَافِى

"شعر"

سعيد كمال إمام

obeikan.com

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع

يسطرون
للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة
عماد سالم

المدير العام
أحمد فؤاد الهادى

مدير الإنتاج
أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى
الكتاب: نسيم القوافى
المؤلف: سعيد كمال إمام
تصنيف الكتاب: شعر
تصميم وإخراج: محمد إبراهيم
تدقيق: محمود إسماعيل
المقاس 14×20
رقم الإيداع: 2017-16961
الترقيم الدولى: 978-977-776-481-0

العنوان: المكتبة والمطبعة: 3ش صفوت محطة المطبعة شارع الملك فيصل- الجيزة
التليفون: 00201157760052__00201229300029
Email: Yastoron@gmail.com

موقعنا على فيس بوك: مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

نَسِيْمُ القَوَافِى

obeikan.com

obeikan.com

إهـداء

أهدي ديواني الشعري الأول إلى روح أمي وروح أبي

..وأدعو **الله** لهما بالرحمة والمغفرة من **الله** تعالى

كَمْ رَبَّيَانِي بالمَحَبَّةِ وَالحَنَانِ

وَضَحَّيَا مِنْ أجْلِنَا أزمَانَا

ربِّي أفِضْ رحَمَاتِكَ العُظْمَى عَلى

آبَائِنَا والأمهاتِ جِنَانَا

واجعل دُعَاءَهُمُو لنَا يَومَ اللقاءِ

شَفَاعَة ونَضَارَةً وأمَانا

شعر / سعيد كمال إمام

القبابات ـ أطفيح ـ جيزة

معلم أول علوم بوزارة التربية والتعليم المصرية

الثلاثاء 2017/8/1م

obeikan.com

عَاشَتْ مِصر

مِصرُ العَريقَةُ للأَبَدْ أحيَتْ تُـرَاثًـا للوَلَدْ

حَمَتِ الشَّرَائِعَ والفَضَائِلَ والـكَـرَامَـةَ والجَسَدْ

فالأنبِيَاءُ بأَمْنِهَا شَهِدُوا ورَبِّـي قَـدْ شَهِد

مُـوسَـى نَـبِـيُّ اللَّهِ فِي سَينَاءَ كَلمَهُ الأحَدْ

والصَّادِقُ الصِدِّيقُ يُوسُفُ سَـادَ أرزَاقَ البَلدْ

فـالأُمُّ فِـي ذَودٍ عَنِ الأعـرَافِ تَبقَى للأبَدْ

قَطَعَتْ رُءوسَ الجَهْلِ أمثَالَ الرِّمَالِ بلا عَدَدْ

obeikan.com

رَفَـــعَـــتْ سِـــــلاحَ الحَقِّ فِي وَجهِ البُغَاةِ بلا أمَدْ

سُلَّ الحُسَامُ عَلى العِدَا عَدلًا ومَا عَرِفَ الغُمُدْ

هَبَطَ الحَنَانُ عَلَيكَ وَحيًا بالسَّمَاحـــــةِ والرَّشَـــــدْ

وَتَرَعْرَعَتْ فِي حضنِكِ المَيمُونِ أنسِجَةُ الجَسَدْ

أنْتِ المَلاذُ لِكُلِّ ضَالٍ يَبْتَغِي فَـــكَّ العُقَدْ

أبنَاؤكِ الأطهَارُ فِي قَلبِ الـــوَغَـــى مِثلُ الأســـدْ

عِـــزٌّ إذَا ذَلَّ العَزيزُ وسَاعِدٌ بَـــذَلَ المَـــدَدْ

مِصرُ الَّتِي عَاشَتْ عَلى الأخلاقِ تُصلِحُ مَنْ فَسَدْ

مِـــصـــرُ الَّـــتِـــي تَحيَا لإرسَاءِ الهُدَى أقْوى سَنَدْ

مِصرُ الأصِيلةُ خَيرُ مَنْ زَرَعَ الفَلاحَ ومَنْ حَصَدْ

مِصرُ الأبيةُ خَيرُ مَنْ ضَحَّى وأعظَمُ مَنْ عَبَدْ

الحُبُّ وَطَنٌ

الحُبُّ بَدرٌ يَعكِسُ الأضْوَاءَ ... فلتنثُروا الأزهَارَ فِي طُرقَاتِهِ

أنسَامُهُ يَشفَى العَليلُ بطِيْبهَا ... تَتَراقَصُ الأنفاسُ مِن نَغَمَاتِهِ

تَخْتَالُ أوردَةُ القُلُوبِ سَعَادَةً ... فَرحَانةً تسعَى إلى خُطُواتِهِ

مَا أعذَبَ الأشْعَارَ فِي أوصَافِهِ ... إنْ كَان حُبًّا صَادِقًا فِي دَعَوَاتِهِ

عِطرٌ سَرى مِن زَهرَةٍ فَواحَةٍ ... مِسْكًا يُعِيدُ القلْبَ مِنْ سَكَرَاتِهِ

ازرَع بُذورَ الحُبِّ فِي أوطَانِنَا ... حَتَّى تَرَى الأنْوارَ فِي ثَمَرَاتِهِ

للحُبِّ كُنْ كُنْ بَسْمَةً كُنْ نَجْمَةً ... فِي نُورهَا كُنْ قِبْلةً لِصَلاتِهِ

obeikan.com

وإذَا ذَكَرْتُ الحُبَّ يَا وطَنِي فلنْ ... أنسَاكَ مَنْ يَنْسَى رَبِيعَ حَيَاتِهِ؟

وَطَنِي بِنَاءٌ خَالدٌ لا يَنْحَنِي ... سُبْحَانَ رَبِّ الكَونِ فِي آيَاتِهِ

هَذا كِيَانِي فِي هَواهُ مُتَيَّمٌ ... والعَينُ مُولَعَةٌ بكُلِّ صِفَاتِهِ

وَطَنٌ إذَا ذُكِرَتْ مَحَاسِنُهُ فِي ... الأوطانِ قَامَتْ تَقْتَدِي بِسِمَاتِهِ

دُنْيَا بلا وَطَنِي جَحِيمٌ دَائِمٌ ... الكَونُ مُشْتَعِلٌ بِنَارِ جَمَرَاتِهِ

مِصْرُ الشِّفَاءُ لكُلِّ أسْقَامِ الورَى ... نَجمٌ يَدُورُ الفُلكُ فِي دَوَرَاتِهِ

مِصرُ التِي زَرَعَتْ زُهُورَ صَفَائِنَا ... ضَمَّتْ حَنَايَا القَلبِ قبْلَ شَتَاتِهِ

العَيْشُ فِي حُبِّ البِلادِ حَيَاتنا ... أنعِمْ بِطِيْبِ العَيشِ فِي ثرَوَاتِهِ!

هَذَا العُمْرِي مِن صِفَاتِ الحُبِّ ... فَلْتَحفَظْ رَقائِقَهُ وحُلوَ عِظَاتِهِ

واملأْ فُؤَادَكَ بالمَحَبَّةِ يَا فَتَى ... الحَقْ قِطَارَ الحُبِّ قبْلَ فَوَاتِهِ

مِصْرُ حَيَاتِي

أعَانِقُ نِيلَهَا مِنْ فَرطِ حُبِّي مُعَانَقَةَ حَبِيْبٍ فِي الغَرَامِ

وَأسْكُبُ دَمْعَتِي بحُب دِمًا لأجْل عُيُونِهَا وَقْتَ الضِرَامِ

لِمِصْرَ جَوَارِحِي وَزِمَامُ رُوحِي لهَا الفَضْلُ الكَبِيْرُ على الأنَامِ

إذَا هَوَتِ الخُطُوبُ عَلى كِيَانِي فَمِصْرُ مَلاذُنَا عِنْدَ الحِمَامِ

obeikan.com

أحِبُّكِ يَا مِصر

يَـــامِـــصـــرُ أحِـــبُّـــكِ أكـــثر

والـكَـونُ بـسِـحرِ عُـيُـونِـكِ يَـسْـكَـر

أنْـــتِ الـنُّـــورُ بـعَـيـنِـي مُـزْدَانَـــا

والـبُـلـبُـلُ فِي قَـلـبِـي يَـعـزِفُ ألحَـانَـا

أنْـــتِ جَـمَـالٌ وعَـبـيرُ أضـحَـى فَـتَّـانَـا

أنْـــتِ الأزْهَـــارُ وطَـعَـامٌ مِـنْ سُـكَّـر

أنْـــتِ الأنْـــهَـــارُ وَعُـــيُـــونٌ تَـتَـفَـجَّـر

obeikan.com

يـا مِـصـرُ بـوجـدَانِي سَـاكِـنَـةٌ عَـيْـنَـاكِ

تَـــروي أورِدَتِـــــي وَشَـرَايـيـنِـي

سِـــحـرًا مَـــلأ الـدُنـيَـا أفْـــرَاحَـــا

نُـــورًا جَـعَـلَ الـظُـلْـمَـةَ إصـبَـاحَـا

فَـــجَـــوَارِحُ جِـسْـمِـي تَـــهْـــوَاكِ

والـــــرُّوحُ إلى جَـنَّـاتِـكِ تَـعبر

يَـــامِـــصـــرُ أحِـــبُّـــكِ أكـــثر

والـكَـونُ بـسِـحرِ عُـيُـونِـكِ يَـسْـكَـر

فـــــتُرَابُ أرَاضِـــيـــكِ شِـفَـاء

مِـــنْ كُـــلِّ مُـصَـــابٍ ألـقَـاهُ

يـا بَـحـرًا أُبـحـرُ فِـيـهِ وَلا أغـرَقْ

أنْـــــــتِ المِـــــــجْـــــــدَافُ

وَعـــــيـــــنَـــــاكِ شـــــرَاعِـــــي

وَحَـــنَـــانُ ريَـــاحِـــكِ تَـدفَـعُـنِـي

وَسَـــمَـــاؤُكِ تُـــغـــدِقْ

خـــــيرًا فِي كُـــــلِّ مَـــكَـــانْ

وَرَبِـــيـــعًـــا فِي كُـــلِّ زَمَـــانْ

يَـا مِـصـرُ سَيبقَى الـعُـودُ بـأَرضِـكِ رَيَّـانَـا

والـفَـجـرُ يُـطَـالِـعُ أفـئِـدَةً فَـرحَـانَـا

والـبَـدرُ على أنـغَـامِـكِ يَـرقُـصُ نَشوَانَا

والشَّمسُ تُشِعُّ خُيُوطًا مِن ذَهَبٍ أصفَر

يَـــامِـــصـــرُ أحِـــبُّـــكِ أكـــثر

والـكَـونُ بـسِـحرِ عُـيُـونِـكِ يَسْـكَـر

يَـا عُـنـقُـودًا مِـنْ يَـاقُـوتٍ أحـمَـر

يَـا نَجـمًـا يَـعـلُـو فِي لَـيـلٍ مُـقـمِـر

أنـــتِ الأيَّـــامُ وأنـــتِ الأحـــلامُ

وَسِـــنُـــونٌ مِـــن عِـــلـــمٍ وتَحـضـر

أنـــتِ الأولَى فِي كُـــلِّ سَـــلامْ

وَكَـــــلامُ بـــالخَـــيرِ مُـعَـطَّـر

يَـا مَـــنْ حَـمَـلَـتْ جَـبَـلَ الآلامْ

obeikan.com

مَـــــــاذَا أكـــــتُـــــبُ عَـــــنـــــكِ ؟

قـــد جَـــفَّـــتْ مِحـــــــبَرَةُ الأقـــــلامْ

يَـــامِـــصـــــرُ أحِـــــبُّـــــكِ أكـــــثر

والـــكَـــونُ بـسِـــحرِ عُـيُـونِـكِ يَـسْـكَـر

obeikan.com

عِيدُ اليَاسَمِين

فِي يَـــومِ عِـيـدِ الـيَّـاسَـمِـيـنْ

رقـصَ الـنَّـحِـيـفُ مَـع الـبَـدِيـنْ

لانَـــتْ وحُـــوشُ الأَرضِـــ

وانـحَـسَـرَتْ دُمُـــوعُ الخـائِـفِـيْنْ

فَـالـكُـلُّ فَـرحَـانٌ يَـزُفُّ

سَـعَـادَةً فَـوقَ الجَـبِـيْنْ

والمَـــاءُ يَـجـري حَـامِـلا

عَـــبَـــقَ الـــزُّهُـــورِ بـــلا أنِـــيْنْ

وَالـــطَّـــيرُ مُـنـتَـشِـيًـا يُـغَـرِّدُ

فِي حُـــبُـــورِ الـصَّـــائِـمِـيْنْ

وَالـبُـلْـبُـلُ الـنَّـشْـوَانُ يَـشْـدُو

فِي ســـرُورِ الـعَـاشِـقِـيْنْ

والـــعُـــودُ مَـــالَ بـرفْـقَـةِ

الأغـصَـــانِ يَـمْـلَـؤُهُ الحَـنِـيْنْ

وَالأُسْـــدُ أعْـلَـنَـتِ الأمَـــانَ

بِـغَـابِـهَـا لـلـزَّائِـرِيـنْ

والـنَّـسْـرُ طَـافَ عَـلَـى الـذِّئَـابِ

مُحَـــذِّرًا فِي الـغَـادِرِيـنْ

وَالـــقِـــرْدُ قَـــدْ خَـــطَـــبَ الحُـــضُـــورَ

وَأسْـــــعَـــدَ الـــقَـــلْـــبَ الحَـــزِيـــنْ

وَالـــــذِّئْـــــبُ أذَّنَ لـــلـــصَّـــلَاةِ

يَـــــــؤُمُّ كُـــــلَّ الحَـــاضِـــرِيـــنْ

وَجِـــمَـــالُ صَـــــبْرٍ حُـــمِّـــلَـــتْ

أسْـــنَـــامُـــهَـــا بـــالمُـــتْـــعَـــبِـــينْ

حُـــمِـــلَ الـــطَّـــعَـــامُ بـــظَـــهْـــرِ فِـــيْـــلٍ

صَـــــوبَ فِـــيـــهِ الـــطَّـــاعِـــمِـــيْنْ

وَالمَـــــاءُ مِـــنْ نَـــهْـــرِ الـــفُـــرَاتِ

مُـــــبَرَّدٌ لـــلـــشّـــارِبِـــينْ

وَالـــتُّـــرْبَـــةُ الخَـــضْـــرَاءُ قَـــدْ

مُـــزِجَـــتْ لآَلِـــئُـــهَـــا بِـــطِـــيْنْ

أَنِـــسَـــ الجَـمِـيـعُ كَـأَنَّـهُـمْ

أَهْـــلٌ يَـحُـوطُـهُـمُ الحَـنِـيْنْ

طَـعِـمُـوا وَفَـاضَ الـــزَّادُ

وانـطَـلَـقُـوا لـنَـومِ الـنَّـاعِـمِـيْنْ

أَسَـــدٌ بـحُـضْـنِ غَـــزَالَـــةٍ

وحِـــمَـــارَةٌ تَـضَـعُ الجَـنِـيْنْ

عُـصْـفُـورَةٌ فِي قُـرْبِـهَـا

صَـقْـرٌ يُـدَاعِـبُـهَـا بِـلِـيْنْ

قِـطٌ وَأَرْنَـبَـةٌ وَفَـأْرٌ

يَـلـعَـبُـونَ عَـلَـى الـعَـرِيـنْ

obeikan.com

ضَـــبْـــعُ وَشِـــبْـــلُ يَـضْـــحَـكَـانِ

بِـــقُـــرْبِ ثُـــعْـــبَـــانٍ بَـــدِيـــنْ

وَغُـــــــرَابُ هَـــابِـــيْـــلَ الـــقَـــتِـــيْـــلِ

جَـــاءَ يَـــتُـــوبُ مِـــنْ ذَنْـــبِ الـسِّـنِـيْنْ

مَـــكَـــثُـــوا طُـــــوالَ الـــيَـــومِ

وَالأَحْـــــلامُ كـالـصُّـبْـحِ الْمُـبِـيْنْ

والـــوَقْـــتُ حَـــانَ بِـــأَنْ يَـــعُـــودُوا

خَـــائِـــفِـــيْنَ بِـــــأَنْ يَـــحِـــيْنْ

عَـــــادُوا لأَيَّـــــامٍ يَـعِـيـشُ

الـــقَـــلْـــبُ فِـــيْـــهَـــا بـــالأَنِـــيْنْ

وَتَمُـــــوتُ أَحْـــــلامُ الـصَّـفَـاءِ

بِـــدَفْـــنِـــهَـــا فِي الـــغَـــابِـــرِيـــنْ

تِـــلـــكَ الحَـــيَـــاةُ سُـــطُـــورُهَـــا

نُـــــورٌ يُـــضِـــــيءُ الـــعَـــالَمِـــيْنْ

وَالـــيَـــــومُ فِـــيـــهَـــا قَـــدْ تَـــسَـــمَّـــى

يَـــــومَ عِـــيْـــدِ الـــيَـــاسَـــمِـــيْنْ

obeikan.com

نِدَاءَات عُش

يَـومًـا مَـا بَـعـدَ الـفَـجـرِ قُـبَـيـلَ الإشــرَاقْ

والـلـيـلُ يَـخَـافُ بُـــزُوغَ الـنُّـورْ

فَـالـشَّـمـسُ شُـعَـاعٌ شَـقَّ الآفَـــاقْ

نَـسَـمَـاتٌ مِـن فَـيـضِ المَـنَّـانْ

وَفَـرَاشَـاتٌ قَـدْ مَـلأتْ كُـلَّ الأركَـانْ

وحَـمَـامَـاتٌ طَـوَّافَـاتٌ حَـولَ الأغـصَـانْ

وكَـــروانُ يَـصـدَحُ بـالـصَّـوتِ الخَـلابْ

أزهَـارُ تَتَسَلَّقُ مِثلَ الأطفَالِ عَلى الأَبـوابْ

ألــوانُ الــوَردِ اليَـانِـعِ تَـأخُـذُ بـالألـبَـابْ

والعُصفُورُ يُزَقزِقُ فَـوقَ غُصُونِ اللبلابْ

وَضِـيَـاءُ الصُّبحِ يُـغَـازِلُ أورَاقَ الأفـنَـانْ

رَســمٌ تَـعـجَـزُ عَـنـهُ رِيـشَـةُ فَـنَّـانْ

نَــظَــري مَــبــهُــورُ حَــيرَانْ

سَــمْــعِــي مَــسـرورُ نَـشـوَانْ

بَــينَ الحِــينِ وَبــينَ الحِــينْ

يَأتِينِي صَوتٌ مِن بَينِ الأَصـواتِ حَزِينْ

عُـشٌ مِــنْ أعــوادٍ خُـضـرٍ مَجـدُولَـةْ

يَـتَـدَلَّى كَـالمِـصْـبَـاحِ بِـسَـقْـفِ البَيتْ

وَصِـغَـارُ يَمَـامَـاتٍ تـصـرخُ مِـنَ الجُـوع

يَـبـدُو أنَّ الـعُـشَّ بِـلا أمٍّ تَـرعَـاهُ

فِي حَـادِثِ صَـيـدٍ مَـاتَـتْ

قَـدَرٌ لابُـدَّ وأنْ تَـلـقَـاهُ

حَـلَّـتْ مَـأسَـاةٌ بـالـعُـشِّ البَـاكِـي

فَـيَـمَـامَـاتُ جَـاعَـتْ

والأمُ بِـلا قَـصـدٍ ضَـاعَـتْ

مَـن يُـنـقِـذُ هَـذَا الـعُـشَّ مِـنَ المَـوتْ ؟

وَيُـعِـيـدُ الـفَـرحَـةَ قُـبَـلَ خـفُـوتِ الصوتْ

بَـعـدَ الـظُـهـرِ قُـبَـيـلَ الـعَـصـرْ

هَـــدَأَتْ صَـرَخَـاتِ الـعُـشِّ الجَـائِـعْ

الجُـــــــــوعُ تَـــبَـــخَّـــرْ

والـعُـشُّ بـألـوانِ الـفَـرحِ تَـعَـطَّـرْ

هَـبَـطَـتْ لـلـعُـشِّ حَـمَـامَـةْ

كـانَـتْ تَـسـمـعُ كُـلَّ نِـــدَاءَاتِ الـعُـشْ

رَقَّـــــتْ لـلـصَـوتِ الـبَـاكِـي

جَـــــاءَتْ لـلـطَـيرِ الـشَـاكِـي

يـا حَـامِـلَـةَ الأفْـــرَاحِ لأفـئِـدَةِ الـطَـيرْ

ما أحلاكِ

ما أحلاكِ

obeikan.com

استغاثة الشعر العربي

يَـــا واحَـــــةَ الـشِّـــعـرِ الـرَّصِـــيْنْ
مَـــالِي أرَى الـــدَّمـــعَ الحَـــزِيـــنْ؟
غُـــلَّـــتْ حُـــرُوفُـــكَ يَـــا حَـبِـيـبِـي
فِي قُـــيُـــودِ الـــتَّـــافِـــهِـــيْنْ
والـــــــــوَزنُ مَـــــــسْـــرُوقٌ
وَمَـــنـــقُـــوصٌ بـــأيـــدِ مُـطَـفِـفِـيَنَ
أهـــــلُ المَـــشَـــاعِـــرِ يـــألَمُـــونَ
حُـــزنًـــا عَـــلَـــى الـــصَّـــرحِ المَـــتِـــيْنْ

لـــو أن شَـــوقِـــي كَـــانَ حَـيًّـا

يَـــســـمَـــعُ المُـتَـشَـعِّـريـنْ

لأصَـــابَـــهُ الـــدَّاءُ الـعُـضَـالُ

وَمَـــاتَ مِـــنْ كَـمَـدٍ مُـهِـينْ

أو أنَّ نَـاجِـي كَـانَ يَـجلِـسُ

في حُـضُـورِ المَـادِحِـيْنْ

ويَـــرَى المَـدِيـحَ يُـدَاعِـبُ

الـكَـلِـمَـاتِ فِي زَيـفٍ مُـبِـينْ

والـلَّـهِ لـو عَـادُوا لـقِـيـلَ

لـهُـمْ مِـنَ المُـتَـنَـطِّـعِـيْنْ

أشـعَـارُكُـم هَـمٌّ يُـؤَرِّقُـنَـا

عَـلـى مَـرِّ الـسِّـنِـيْنْ

مَـــا الـشِّـــعـرُ إلَّا مَـــا نَـــقُـــولُ

وغَـــــــيرُهُ نَـــظْـــمٌ مُـــشِـــينْ

يَـــا واحَـــــةَ الأوزَان مَـــا

الـشِّـــعـرُ الـــــرَّدِيءُ كـمَـا الـثَـمِـينْ

فَـــــرَوائِـــــعُ الأشـــــعَـــار تَحـيَـا

فِي قُـــلـــوبِ الـــعَـــاشِـــقِـــينْ

وتَـــفَـــاهَـــةُ الـكَـلـمَـاتِ تَـهْـوِي

فِي وســـــاخَـــاتِ الـــطِـــينْ

الـشِّـــعـرُ يَـــصـرخُ مُـسـتَـغِـيثًـا

ويـــحَـــكُـــمْ يـــا نـــائِـــمِـــينْ

الـشِّـــعـرُ دِيـــــوانُ الـــعُـــرُوبَـــةِ

والمُـــــــــــــروءَةِ والحَـــــنِـــــينْ

الـشِّـــعـــرُ بَـــاكٍ مـــن جُـــرُوحٍ

غَـــائِـــراتٍ فِي الـــوَتِـــينْ

أَلـــقَـــوا إِمَـــارةَ مَجـــدِهِ

الـشَّـــمَّـــاءَ فِي جُـــبِّ الـسِـنِـيْنْ

لـيْـسَـتْ حُـــروفِ الـكُـلِّ شِـعـرًا

بَـــل رنِـــين الـنَّـــاعِـــقِـــينْ

وكَـــلام شَـــيـــطـــان رجِـيـم

أو خَـــواطِـــرَ مِـــن قَـــرِيـــنْ

أَسَـــفِـــي عَـلـى إرثِ الجُـــدُودِ

وقِـــبـــلـــةٍ لـــلـــحَـــائِـــريـــنْ

أبـكِـيـهِ صَـرحًـا قَـدْ تَـهَـاوَى

بـــين غـــيـــمـــات الأنـــين

أبْـــكِـــيـــهِ صَـــــوتًـــا كَـــانَ

طَـــمْـــأنَـــةً لـــكُـــلِّ الخَـــائِـــفِـــيْنْ

إنِّي نَـــظَـــمـــتُ قَـــصِـــيـــدَةً

أنـــعَـــي بـــهَـــا الحِـــصـــنَ الحَـــصِـــيْنْ

عَـــــلَّ الأســـُـــــــودَ تَـــعُـــودُ

بَـــعـــدَ شَـــتَـــاتِـــهَـــا صَـــوبَ الـــعَـــرِيـــنْ

كَـــفْـــكِـــفْ دمُـــوعَـــكَ يـــا حَـــبِـــيـــبِـــي

إنـــــهـــــا الـــــدر الـــثـــمـــين

وغَـــــــدًا سَـــيُـــحـــيـــى مَجـــــدَكَ

المَـــاضِـــــي رَضـــــيـــعٌ أو جَـــنِـــيْنْ

الجهول والشعر

قـــالَ الجَـــهُـــولُ عـــن الـقَـريـضِ مَـقَـالَـه

قَـــــولًا قَـبِـيـحًـا مَـــا رَأيـــــتُ مِـثَـالَـه

الـشِّـعـرُ مَـــوزُونٌ بـأَشـعَـاري أتَـعـمَـى

يَـــا جَـــهُـــولُ إذَا رأيْـــــتَ جَـمَـالَـه ؟

نُـبِّـئْـتُ أَنَّـــــكَ بـالـقَـريـض مُـتَـيَّـمٌ

وَتَـهِـيـمُ شَـــوقًـا تَـسـتَـحِـثُّ ظِـلالَـه

يَـــا جَـــاهِـــلا بـــرَوائِـــع الـكَـلِـمَـاتِ

ســـرْتَ عَـلـى ضَـــلالٍ مَـا عَـقَـلْـتَ مَجَـالَـه

حروفي

هَـيَّـا تَـعَـالى فِي سَـمَـائـى حَـلِّـق

اهـبِـط سَـرِيـعًـا لـلـكَـلامِ وعَـلِّـق

انـقـش عـلـى حَـــرفِي ولا تَـتَـمَـلَّـق

الحَـــرفُ طَـــار إلى الـعُـلا فَـتَـألَّـق

ضَـــمَّ الـنُّـجُـومَ لـلـيـلـهِ وتَـعَـلَّـق

فَـهْـو عَـلـى صُـور الـقُـلـوبِ تَـسَـلَّـق

اقـــرَبْ حُـــروفِي كُـلَّـهَـا لا تَـقْـلَـق

إنْ تَـقْـرَأ الـكـلـمَـاتِ فِـيـهَـا تَـعْـلَـق

oberkan.com

نَـهـرُ الـعُـذُوبَـةِ جَـارِيًـا يَـتَرَقْـرَق

إِنْ غُـصْـتَ فِي أعـمَـاقِـهِ لَـنْ تَـغْـرَق

obeikan.com

ميلاد ابني عبد الرحمن

الثلاثاء 21/3/2017م

يَـــا فَـــرحَـــتِـــي عِـــنـــدَ الحَـــزَنْ

يَـــا بَـــســـمَـــتِـــي وَقـــتَ المِـــحَـــنْ

جَـــــــاءَتْ فُـــــــؤادي فَـــرحـــةٌ

بَـــعـــدَ الـــعَـــنَـــاءِ مِـــنَ الـــشَـــجَـــنْ

يَـــــومُ الـــــثُـــــلاثَـــــاءِ الـــــذِي

ســـــرَقَ الـــــســـــرُورَ مِـــنَ الـــزَّمَـــنْ

obeikan.com

فِي شَـــهـــرِ مَـــارِسَـــ جَـــاءَني

فَـــيـــضُـــ الـــكَـــريمِ مَـــعَ المِـــئْنْ

••

فَـــاحَ الأَريـــــجُ عَـــلـــى المَـــكَـــانْ

وَتَـــبَـــسَّـــمَـــتْ عَـــيْنُ الـــزَّمَـــانْ

قَـــدِمَـــتْ وُفُـــودُ الـــفَـــرحِ في

مِـــيـــلادِ عَـــبـــدِ الـــرَّحـــمَـــنْ

مَـــزهـــوةً فِي خَـــطـــوهِـــا

يَـــهـــفُـــو إلَـــيـــهَـــا الـــوِجـــدَانْ

زَرَعَـــتْ مَـــلايـــينَ المُـــنَـــى

ومَـــضَـــى قِـــطَـــارُ الأحـــزَانْ

••

عَـــــادَ الـــــسُّـرُورُ لـــوَاحَـــتِـــي

وَالـــــهَـــــمُّ وَدَّعَ قِـــبـــلَـــتِـــي

بُـــشِّـــرْتُ بـــالـــوَلَـــدِ الَّـــذِي

كـــــانَ الـــــــدَّوَاءَ لِمُـــهـــجَـــتِـــي

يَـــا عِـــطْـــرَ أَيَّـــامِـــي وَمِـــفْـــتَـــاحَ

الـــرِّضَـــــا ومَـــــسَـــرَّتِـــي

مِـــيـــلادُكَ المَـــيـــمُـــونُ صُـــبـــحٌ

مُـــشـــرقٌ في ظُـــلـــمَـــتِـــي

oberkan.com

سؤال لزوجتي

يـــا زوجـــتـــي هـــيـــا أجـيـبـيـنـي

هـــل بـعـدمـا ســقـطـت نـيـاشـيـنـي

وتـــكـــســـَّرَتْ تِـــيـــجَـــانُ أمـــلاكـــي

وتـــغـــربَـــت مِـــنِّـــي عَـــنـــاويـــنـــي

وَتَـــراكَـــمَـــتْ فـــوقِـــي حَـــمَـــاقَـــاتِـــي

كـــالمُـــهْـــلِ تَحْـــرقـــنِـــي وتَـــشْـــويـــنِـــي

وَبَـــدَا المَـــشِـــيـــبُ وقَـــدْ غَـــزَا رأســـي

وجـيـــوشـــهُ الـبـيـضـــاءُ تـأتـيـنـي

obeikan.com

فـابـيـضَّ شَـعـرِي مـن بَـلايَـاهَـا

دُنـيـا بـلا صُـبْـحٍ يُـنَـادِيـنِـي

وَهَـوتْ مِـنَ الآفَـاقِ أَبْـرَاجـي

مَـذبُـوحَـة الأحـلامِ فِي الـطِـينِ

واسْـتَـلَّ لَـيـلِـي سَـيـفَـهُ الـدَّامِـي

لِـيَـقُـدَّ مِـنْ قـلـبِـي شَـرايـيـنِـي

وَتَـكَـالَـبَـتْ كُـلُّ الخُـطُـوبِ عَـلَـى

صَـدرِي تُـؤرقـنـي وتـكـويـنـي

وتـأوَّهَـتْ أعـضَـاء جِـسْـمِـي مِـن

سَـاقِـي الـهُـمُـومِ حِـين يَـسْـقِـيـنِـي

ومَـضَـى عَـبـيري خَـلـفَ أيَّـامِـي

وأبَـى الـرُّجُـوع إلى بَـسَـاتِـيـنِـي

هَـــل مَـــا تَـــزَالـــينَ الـــرَّفـــيـــقَـــةَ لِي

في دَربِ أيَّـــامِـــي تُـــواسِـــيـــنِـــي ؟

يـــا زوجَـــتِـــي هَـــل مَـــاتَ إشـــرَاقِـــي

فِي قَـــلـــبِـــكِ الحَـــانِي ؟ أجِـــيـــبِـــيـــنِـــي

لـــو ضَـــاعَ حُـــبِّـــي بَـــينَ أوجَـــاعِـــي

هَـــلْ أنـــتِ بـــاقـــيـــة تُحـــبِّـــيـــنِـــي ؟

obeikan.com

الحُبُّ بَينَ العِنَادِ والغِيرَة

لَـسْـتِ المَـلاكُ ولا أنَـا
حَـرَقَ الـعِـنَـادُ فُـؤَادَنَـا
والـغِـيْرَةُ الحَـمـقَـاءُ مَـا
أبـقَـتْ جَـمِـيـلا عِـنـدَنَـا
لَمْ نَـسـتَـفِـق مِـنْ سَـكـرَةٍ
قَـدْ غَـيَّـبَـتْ أفـرَاحَـنَـا
واسـتَـنْـزَفَـتْ كُـلَّ المُـنَـى
وَبَـنَـتْ جِـدَارًا بَـيـنَـنَـا

obeikan.com

فَـكِـلاهُـمَـا سُـمٌّ حُـقِـنَّـا

نَـقـعَـهُ بـدِمَـائِـنَـا

وكِـلاهُـمَـا جُـرحٌ أَلِـيـمٌ

مُـوجِـعٌ فِي قَـلْـبِـنَـا

وكـلاهُـمَـا كَـلـبٌ عَـقُـورُ

مُـرعِـبٌ كَـمْ عَـضَّـنَـا

مـا عُـدْتُ احـتَـمِـلُ الجِـرَاحَ

ولا الـعَـذَابَ بـعِـشْـقِـنَـا

يـا فَـرحَـتِـي طُـولَ الحَـيَـاةِ

كَـفَـاكِ حُـبًّـا لـلأَنَـا

ضَـحِّـي لأجـلِ الحُـبِّ

تَـضـحِـيَـةً تـلـمـلـم شـمـلـنـا

ضَـــحِّـــي فَـــكَـــم جـــرحَ الـــعِـــنَـــادُ

بـــحَـــمَـــاقَـــةٍ أزهَـــارَنـــا

ضَـــحِّـــي وإلَّا ضَـــاعَـــت

الأفـــــــرَاحُ بَـــينَ عِـــنَـــادِنَـــا

وَدَعِـــــي حَـــمَـــاقَـــةَ غِـــيَرَةٍ

قَـــدْ زَلـــزَلَـــتْ أحْـــلامَـــنَـــا

مَـــا عُـــدْتُ أهْـــوى أنْ أعَـــانِـــدَ

زَوجَـــتِـــي فِـــهـــي أنَـــا

obeikan.com

نَبضُ الحَيَاة

عَـــادَ الـــفُـــؤَادُ لـنَـبـضِـهِ الـرَّاقِـي
عَـــادَ الـصَّـديـقُ لِـــدِفْءِ أشْـــواقِـي
عُـــدنَـــا لَمَـــاضٍ كَـــانَ يَـجـمَـعُـنَـا
أوقَـــاتُـــهُ شَـــمـــسٌ لإشْـــرَاقِـــي
مَـــاضٍ كَـــبَـــدرٍ فِي لـيَـالِـيـنَـا
يَـــغـــزُو بِـــنُـــورِهِ كُـــل آفَـــاقِـــي
لَمْ أَنْـسَـــهُ يَـومًـا وَلَـــنْ أنْـسَـاهُ
فَـــالجَـــمِـــيـــلُ مُـــعَـــطَّـــرٌ بَـــاقِـــي

أهْـــدِيْـــهِ عِـــطـــرًا مِـــنْ حَـدَائِـقِـنَـا

عِـــطـــرًا يَـــفُـــوحُ بـــالـــتِّرِيَـــاقِ

نَـبـضُ الحَـنِـينِ أعَـــادَ لِي قَـلْـبِـي

وأقَـــــامَ أفْـــرَاحًـــا بـــأحـــدَاقِـــي

عَـطَـشٌ تَـبَـدلَ بـارتِـوَائِـي

كَـــمْ ظَـمِـئْـتُ وكَـــانَ لِي سَـاقِـي

عـش يـا صَـدِيـقِـي كَـي أعـشْ عـمرا

فَـالـنَّـبْـضُ نَـضَّـاحُ بـأعـمَـاقِـي

مسيلمة المكذاب

قَـالُـوا إن مُـسَـيـلِـمَـةَ الـكَـذَّابْ

قَـبـلَ المَـوتِ بـأيَّـامٍ قَـدْ تَـابْ

قَـالـوا إنَّ الـفَـاسِـقَ هَـذَا

قَـدْ دَوَّنَ شِـعـرًا بـكِـتَـابْ

قَـال بمَطلَعِ أبـيَـاتِـهِ إنِّي كَـذَّابْ

إنِّي كَـذَّابْ إنْ قُـلـتُ الـصِّـدقْ

فـالحُـرُّ سَـعِـيـدٌ فِي قَـيـدِ الـرِّقْ

oberkan.com

فـــأنَـــا الـــبَـــطَـــلُ المَـــهـــزُومْ

وأنَـــا المُـخـتَـصُّ بـــوأدِ الـضَـحِـكَـاتْ

وأنَـــــا الـــطِـــفْـــلُ المَـشْـنـئـومْ

جَـــاءَ الـــدُّنـيَـا مِـــنْ رَحِـــمِ الآهَـــاتْ

وأنَـــــا الـــسَّـــيـــفُ المَـــسْـــمُـــومْ

مَـــرفُـــوعٌ فِي وَجـــهِ الـكَـلِـمَـاتْ

إنِّي كذَّاب

إنْ قُـلـتُ بـــأنِّي صِـــدِّيـقٌ لا يَـكـذِبْ

أو أنِّي حَـــــمَّـــــالُ

هُـــمـــومٍ أبـــــدًا لمْ يَـتـعَـبْ

إنِّي سَهِيرٌ عَشِقَ النَّوْمْ

ورَبِيبُ طَعَامٍ

كَرهَ الصَّوْمْ

فأنَا أهوى ليلَ الأفْاقِينْ

وأنا العِربيدُ أغنِّي

لحنَ الغَدَّارينْ

وأنَا حَرفٌ مَكتُوبٌ

فِي صَفَحَاتٍ سُودْ

إنِّي كَذَّاب

إن قُلتُ كَلامًا يَهجُو سَفَّاحا

obeikan.com

ويُـصَـــورُ أفـــرَاحَ الـدُّنـيَـا أتـرَاحـا

وَيُـخَـفِّـفُ زُورًا حَـرَّ الشَـمـسِ

فـيـصـبـحُ أمَـــلا

مَـزرُوعًـا فِي أرضِ الـيَـأسِ

ومـاء مَـسـمُـومًـا

يَـقْـتُـلُ أحـلامَ الـفَـأسِ

إنِّي كَذَّابٌ

إنْ قُـلـتُ بـأنَّ الـديـكَ يُـؤذِنُ

كَـي يُـوقِـظَ عُـشَّـاقَ الـفَـجـر

أو أنَّ الحَـرفَ المَـكـتُـوبَ

يُـــحِـــبُّ ركُـــــــوبَ الـسَـــطـر

إن قُـلـتُ بـــأنَّ سَـفِـيـنَـةَ نُـوحٍ

تـــهـــوى مَـــــــاءَ الـبَـحـــر

أو أنَّ الـبُـلـبُـلَ إذَا غَـنَّـى

تَـــبـــكِـــي أنـــــــوارُ الـبَـــدر

إنِّي كَذَّابٌ

وكـثـيرٌ مِـــنْ كَـذِبِـي عَـــينُ الـصِّـدقْ

وأنَـــــا عَـبـــدٌ مَـيـئـوسٌ مِـنـهُ

أنْ يَـلـقَـى مِـفـتَـاحَ الـعِـتـقْ

ويُـنِّـــي الـنَّـــاسَ بـــوَهـــمٍ

تَـسـكُـنُ فِـيـهِ حِـبـالُ الـشَـنـقْ

وأنـا جَـسـدٌ مَـسـكُـونْ

يَـسـكُـنـهُ عِـفـرِيـتٌ مَـلـعُـونْ

إنِّي كذَّابٌ

لـو قُـلـتُ بـأنِّي أفْـضَـلُ قَـومِـي

أو أنِّي لمْ يـفـسُـدْ أبـدًا صَـومِـي

كـذابٌ لا يـخـشَـى الـنَّـار

ويـبـيـتُ الـلـيـلَ في قُـربِ الـفُـجَّـار

فـأنَـا بـيـتٌ مَحـروقْ

وأنَـا حُـلـمٌ مَـشْـنُـوقْ

لا يُــوجَــدُ عِــنْــدِي هَــــدفٌ نَــافِــعْ

فــبَـيَـاضُ الـعَـقْـلِ بـرأسِــي نَـاصِــعْ

كـــلُّ الألـــعـــابِ عِـــبَـــادَاتِـــي

والـشَّـيـطـانُ يُـعـلِّـمُـنِـي صَـلـواتِـي

إنِّي كَذَّابٌ

وهُــنَــاكَ مِــنَ الــكَــذَّابِــينَ كَـمِـثـلِـي

جَـــــاءُوا الـــدُّنـــيَـــا قَـبـلِـي

وَسَـيـأتِـي كـذَّابُـونَ يَـــزُورُونَ قَـبرِي

وَيـقُـولـونَ بـأنَّ مُـسَـيـلـمَـةَ الـكَـذَّابْ

زورًا مَـــن قَـــالَ بـــأنَّ

الـفـاسـق هـــذا قَـــدْ تَـــابْ

فِي بَيتِنَا فَأْر

فِي بَيْتِنَا فَأْرٌ عَنِيفْ ضَخمٌ لهُ صَوتٌ مُخِيفْ

أَكَلَتْ قَواطِعُهُ القَوِيَّةُ فَرشَتِي مُنذُ الخَرِيفْ

عَينَاهُ كَالصَقْرِ المُحَلَّى حِـــدَّةً وأنَـــا الكَفِيفْ

رُزِقَ الشَّقِيُّ بأَربَعٍ كالليلِ مَا فِيهِمْ نَحِيفْ

تَحتَ السريرِ مُقَامُهُمْ فَهوَ لَهُمْ سَكَنٌ ظَرِيفْ

خَبطٌ وشَخلَلَةٌ بِرَأْسِي أورَثَـــتْ فِيهِ النَّزِيفْ

أمسَكتُ حَبلَ الصَّبرِ مِنْ صُلْبٍ فَأضحَى حَبلَ لِيفْ

أَطلَقْتُ قِطِّي نَحوَهُمْ ليُحَاصِرَ الجَمعَ المُخِيفْ

كَي يَأكُلَ الجُـــرذَانْ أو يُلقِي بِهِمْ فَوقَ الرَّصِيفْ

فالقِطُّ فِي حَجمِ السِّبَاعِ غِطَاؤُهُ الفَرو الكَثِيفْ

هَرَبَ الجَبَانُ وخَلفهُ الفِئْرَانُ فِـــي جَـــأشٍ عَنِيفْ

أمَلِي تَبَعثَرَ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ مِنْ قِطّي الأليفْ

وتَركْتُ بَيتِي للبُغَاةِ يُخَرِّبُونَ ولا حَلِيفْ

يَا رَبّ لُـــذْتُ بِبَابِكَ المَفْتُوحِ للعَبدِ الضَّعِيفْ

وأنَا عَلى فَيضِ الكَرِيمِ أقَلِّبُ الجَيْبَ النظيف

غُفْرَانَكَ اللهُمَّ تُبتُ فَتُبْ عَلَيا يا لطِيفْ

مصرع الأحلام

مَـــرَّتْ بـالـبَـال جـبَـالُ مَـآسِـي

هَـــمُّ مَـــزَّقَ كُـــلَّ الإحـسَـاسِ

طِـــفْـــلٌ كـــالـــعُـــودِ الأخـــضَـــرْ

وَخُـــــــدُودٌ كـــالـــوَردِ الأحـــمَـــرْ

تَـنـمُـو أزهَـــارُ الحُـــسـنِ عَـلَـيـهْ

تَجـــرِي أنْـــهَـــارُ الـــنُّـــورِ بـخَـدَّيـهْ

تَـسـقِـي بُـسـتَـانَ طُـفُـولـتِـهِ

obeikan.com

تَـنـمُـو أشْـجَـارُ حَـدِيـقَـتِـهِ

كَـانَـتْ لـلـطِـفْـلِ رَفِـيـقَـة دَربِـهِ

تَـلـهُـو بَـيـنَ غُـصُـونِ شُـجَـيرَتِـهِ

كـانَـتْ كـفَـرَاشٍ جَـوَّالٍ بَـيـنَ الأَغـصَـانْ

تَمِـيـلُ بـرفْـقٍ لـو مَـالـتْ

وتَجُـودُ بـدَمـعٍ لـو جَـادَتْ

عَـيـنَـاهَـا كَـالـبَـدرِ الـصَّـافي

كـالـدُّرِّ مَـكـنُـونٌ فِي الأصْـدَافِ

طِـفـلَـيـنِ بـأوصَـافٍ

فَـاقَـا صِـغَـري فِي الأوصَـافِ

فالطفلةُ نُورُ رَبَّاني

نَسَقٌ مِنْ صُنعِ الرَّحمَنِ

ذَهَبٌ وحَريرُ مَرجَانُ

عِطرُ فِي كُلِّ مَكَانِ

سَارَتْ فِي دَربٍ

يَحدُوهَا الأمَلُ الزَّاهِي

فِي فُسْتَانٍ يَحويْهَا

مُلتَصِقٍ بالقدِّ اللاهِي

والطِّفْلُ يُنَادِيْهَا صَبرًا لأمَانِينَا

حُومِي كالنَّحلِ حَوَالَيَّا

obeikan.com

هُـــيَّـــا دُوري هُـــيَّـــا

لا تَـبـتَـعِـدِي نَـخْـشَـى المَجـهُـولْ

الـعُـمـرُ سَـريْـعًـا مَـا يَمضـي وَيَـزُول

حَـــــدَثَ الأمْـــــرُ المُـــــؤلِمْ

بَـــدْرُ الـعُـمْـرِ الـبَـاهِـي أظْـلَـمْ

بـالـوعَـةُ مَـاءٍ مُـتَّـسِـخٍ فَـمُـهَـا مَـفـتُـوحْ

قِـــطٌ يَـبـكِـي وَحَـــمَـــامُ يَـنُـوحْ

عُـصـفُـورٌ يَـصـرُخُ كَـالمَـذْبُـوحْ

هَـــــوَتِ الأحـــــــلامُ هُـنَـا

ضَـــاعَـــتْ هَـمَـسَـاتُ مُـنَـى

والـــــطِّـــــفْـــــلُ جَـــمَـــــالْ

غُـــصْـــــنٌ قَـــــدْ مَـــــالْ

غابت شمسٌ كانت تُشرقُ كُـلَّ صَبَاحْ

مَـــــوتٌ شَـــنَـــقَ الإِصـــــبَـــاحْ

ضَـــــــاعَ الإشـــــــــرَاقْ

طُـــمِـــسَـــتِ الـــنَّـــجـــمُ الـــــبَرَّاقْ

حُـمِـلَـتْ أجـسَـادُ الأطـفَـال عَـلَـى الأعـنَـاقْ

دُفِـــنَـــتْ أحـــــلامُ الأزهَـــــار

سَـــقَـــطَـــتْ أوراقُ الأشـــجَـــار

الحُـــــزنُ بِـعَـيـنِـي لَـيـلَ نَـهَـار

والــفَــرحُ بـقَـلـبِـي فَـقَـدَ الإبـصَـار

فـعَـلـيـكُـم مِـنـيٍّ ألـفُ سَـلامْ

يـا أطـهَـارًا فِي دُنـيَـا الآلام

مَـرَّتْ بـالـبَـالِ جِـبَـالُ مَـآسِـي

هَـمُ مَـزَّق كُـل الإحـسَـاسِ

obeikan.com

ومَاتَتْ أُمِّي

مرثية

المَـــوتُ طَـــافَ عَـلـى الـدِّيَـار مُـعَـانِـقَـا
نَـــادَى عَـلَـى أمِّـــي وعَـــادَ مُـفَـارِقَـا
كَـمْ كُـنْـتُ أَخشَـى مِـنْ فَـظَـاعَـةِ صَوتِهِ
جَـــاءَ المَـنُـــونُ بِـخَـيـلِـهِ مُـتَـسَـابِـقَـا
سَـهْـمُ الـفِـرَاقِ مُـصَـوَّبٌ فِي نَـحرِهَـا
يَـغـتَـالُ مِـنَّـا بـهْـجَـةً وَتَـشَـوقـا

قَـدْ عَـالجَـتْ سَـكَـرَاتِ مَـوتٍ مُـؤلِمِ

نَـزَعَ الحَـيَـاةَ وَلَمْ يَـكُـنْ مُـتَرَفِـقَـا

••

رَقَـدَ المُـصَـابُ عَـلَـى فُـؤادِي كُـلُّـهُ

مِـثْـلَ الجِـبَـالِ بِـثِـقْـلِـهَـا لا تُحْـمَـلِ

صُـبَّ الحَـمِـيْـمُ عَـلَـى جَـمِـيع جَـوَارِحِـي

لَّـمَّـا هَـوى صَـخْـرُ الـبَـلاءِ الـقَـاتِـلِ

حَـالِي بِمَـوتِ الأُمِّ صَـارَ مُـعَـذِّبِـي

جَـفـنِـي كـجَـمْـرٍ بـالـدَّمْـعِ مُـبَـلَّـلِ

صُـبْـحِـي غَـرِيْـبٌ والـنُّـجُـومُ كَـئِـيْـبَـةٌ

والـشَّـمْـسُ بـاكِـيـةٌ بـضَـوءٍ لا يُـقبـلِ

••

oberkan.com

يـا مَـــنْ أنَـادِيـهَـا بـكُـل صَـبـيـحَـةٍ

أمِّـــي وأمـضِـــي قُـربَـهَـا وقـتَ المَسَـاءْ

رُوحِـــي تُـغَـرِّدُ إنْ تَـبَـسَّـمَ وَجـهُـهَـا

وتـــزول آلامٌ يُـرَوِّيْـهَـا الـعَـنَـاءْ

مَـــنْ لِي بـــأُمٍ يَحتَـوِينِـي عَـطْـفُـهَـا

إنْ غِـبْـتُ عَـنْـهَـا هَـاتَـفَـتنِي بـالـبُـكَـاءْ

فَـغِـيَـابُـهَـا هَـــمٌ وشَـــوقٌ دَائِـــمٌ

بـرَحِـيـلِـهَـا طُـمِـسَـتْ مَـصَـابِـيحُ الـسَّـمَـاءْ

••

فَـمَـشِـيـئَـةُ الأقْـــدَارِ نَـافِـذَةُ الخُـطَـا

إنَّ المَـنَـايَـا هَـولُـهَـا لا يُمْـنَـعُ

مَـن في الـوُجُـودِ مُخَـلَّـدُ فِي عُـمْـرِهِ ؟

فَـغـدًا رَحِـيـلٌ لـلـجَـمِـيـعِ مُـرَوِّعُ

وَسَـأَلْـتُ رَبِّـي أنْ يُـصَـبِّرنِي عَلى

ألمِ الـفِـرَاق فَـحَـالُ قَـلـبِـي مُـوْجِـعُ

وَسَـأَلْـتُـهُ رَوضَـ الجِـنَـانِ لِـرُوحِـهَـا

سُـبـحَـانَـهُ رَبِّـي إلـيـهِ المَـرْجِـعُ

obeikan.com

حديث الأسى

يـــا أيُّـــهَـــا الـــكَـــونُ الـكَـئِـيـبْ

فِـيْـكَ الـصِـبَـا سَـئِـمَ المَـشِـيـبْ

أضْـــنَـــيـــتَ صَـــــدرِي بـالـنَـوى

فَـــهَـــوى مِـــنَ الحُـــزن الـرَّهِـيـبْ

وصُـــــدُورُ مَـــن حَـــولِي تَـنَـامُ

تَـهِـيـمُ بـالـفَـرحِ الـرَّحِـيـبْ

مَـــن يَـــا تُـــرى يَـأسَـــى لحَـــالِي؟

هَـــلْ لـقَـلـبِـي مِـــنْ طَـبِـيـبْ؟

فعَلى شِفَاهِ الزَّهرَةِ الوَسنَى

نَمَى لحنُ عَصِيبْ

كَادَتْ مِنَ الأشجَانِ أنْ

تَنسَى مُدَاعَبَةَ الحَبِيبْ

حَيثُ الفَراش جَنَاحُهُ

كَالدُّرِّ أخَّاذ عَجِيبْ

والنَّحلُ قَبَّلَهَا بثَغرٍ

نَاضِرٍ غَضٍّ لعُوبْ

كَم رَاقَصَتْ أورَاقُهَا

أنغَامَ صَوتِ العَندَلِيبْ

آهٍ عَلَيهَا زَهرَتِي

بِصَفَائِهَا عَبَثَ القُطُوبْ

فَتَشَوَّهَتْ فِيهَا المَحَاسِنُ

وانحَنَى العُودُ الخَصِيبْ

فَتَلا عَلَيهَا الجَدوَلُ

المَحزُونُ أنغَامَ الكُروبْ

وانْبَجَّ صَوتُ الطَّير

وانطَفَأتْ مَصَابِيحُ القُلوبْ

وعَلا صِيَاحُ الوَرِدِ أينَ

العِطرُ واللحنُ الطَّروبْ؟

فَتَلاطَمَتْ أمواجُ دَمعِي

فِي بحَارٍ مِنْ لَهِيبْ

فَتَحَرَّقَتْ رُوحُ الحَيَاةِ

بِهَا بَصوتٍ مُستَجِيبْ

obeikan.com

فَـــهـــو الـــفَـــنَـــاءُ لـــفَـــرحِـــهِـــمْ

وعَـــلَـــى مَـــنَـــابِـــرهِـــمْ خَـــطِـــيـــبْ

فَـــاخْـــتَـــلَّ مِـــيـــزَانُ الـــنَـــضَـــارةِ

والجَـــــمَـــــالُ فَـــــلا تُجِـــيـــبْ

وَتَـــسَـــاقَـــطَـــتْ نَـــــوَّارَةُ

الحُـــسْـــنِ الجَـمِـيـلِ مِـــنَ الـنَّـحِـيـبْ

فَـــتَـــسَـــاءَلَ الـــكَـــروانُ مـا

لـلـكَـون يَـبـدُو كَـالـكَـئِـيـبْ ؟

فَـبَـكَـتْ عَـصَـافِـيرُ الـغَـدِيـرِ

وعَـلَّـلَـتـهُ بـالـنَّـصِـيـبْ

غَيمَةُ الأَحزَانِ

صَـــدْرِي حَـرِيـقٌ أكْـتَـوي مِـنْ جَـمْـرِهِ
عَـقْـلِـي شَـــرُودٌ لَا أَدِيْـــنُ بِـفِـكْـرِهِ
عَـيـنِـي يُـوَزِّقُـهَـا غِـيَـابُ ضِـيَـائِـكُـمْ
وَالـــنُّـــورُ حَـــولِي بَـــاكٍ فِي أَســْـرِهِ
وَجِـــرَاحُ أحـلامِـي وَدَمـعَـةُ مُـهـجَـتِـي
جَـعَـلُـوا الـسُّـرُورَ مُـوَسَّـدًا فِي قَـبـرِهِ
وَصَـبَـابَـتِـي مَـاتَـتْ وَمَـا يَـبـكِـي سِـوَى
قَـلَـمِـي وَقِـرطَـاسِـي بِـنَـبْـضَـةِ سَـطْـرِهِ

••••

obeikan.com

يَـا غَـيـمَـةَ الأحـــزَانِ كَـمْ عَـانَـيْـتُ مِـنْ

مَـطَـرِ الجِـــرَاحِ يَـفُـتُّ فِي أَحـدَاقِـيَـا

قَـلـبِـي كَـسِـيـرٌ وأضْـلُـعِـي عَـلِـيـلَـةٌ

والحُـــزنُ يَـسْـقِـي بـالجَـوى أفـرَاحِـيَـا

يَـا مُـــزْنُ لا تَـــروي ضُـلُـوعِـي بـالنَّـوى

أمْـطِـر قُـلـوبًـا تَـرتَـضِـي أَحـزَانِـيَـا

أرفِـــقْ بِـحَـالِي فَـالـبُـكَـاءُ مُـرَافِـقِـي

تَـــرَكَ الـدُّمُـوعَ تَـعِـيـثُ فِي أَجـفَـانِـيَـا

رثاء الأستاذ...

(((عبد الحي أبوزيد عطاالله)))

إنَّ المَنُونَ يَدُقُّ بابا مُؤصَدا

فستُفتحُ الأبوابُ حَتمَا أو غَدا

قَسَمًا بمَن خَلقَ الخَلائِقَ كُلهَا

المَوتُ آتٍ بالفَناءِ مُهَدِّدَا

يا أيُّها النَزَّاعُ للأرواحِ أنتَ

السَّهمُ للأكبادِ عِشْتَ مُسَدَّدَا

أسْـتَـاذُنـا (عـبـدُ الحَـي) فَـارقَ

الـدُّنـيـا لـيـلـقَـى المَـجـدَ والـسُـؤددَا

لا تَحـسَـبُـوهُ في الـتُّرَابِ وإنَّمَـا

الجَسَدُ المُطَهَّرُ فِي النَّعِيمِ مُوسَّدَا

والـرُّوحُ فِي حُلَلِ الجِنَانِ تَعَانَقَتْ

مِـيراثُ اسـتـاذي هـنـاك مُمَـدَّدَا

طَابَتْ لكَ الجَنَّاتُ واحتَفَتِ الملائكةُ

الـكِـرَامُ فَعِشْ نَعِيمًا سَرمَدَا

الحُـورُ والأنْـهَـارُ والأزْهَـارُ

زاهِـيـةٌ يَـفُـوحُ الـعِـطْـرُ مِـسـكًا أسْـودَا

أنْـتَ المُعَلِّمُ فِيكَ أوصَافُ المُرُوءَةِ

والـتَّـوَاضُـعِ عِـشْـتَ عُـمْـرَكَ سَـيِّدَا

تِـلـكَ الـسُّـطُـورُ شَـهَـادَةٌ مِـنِّـي بـأَنَّـكَ

طَـاهِـرٌ والـلَّـهُ خَـيـرُ شَـاهِـدَا

obeikan.com

رثاء محمد على كلاى

بَـكَـيْـتُ مُحـمـدًا يَـومَ المَـمَـاتِ

وأذرَفـتُ الـدُّمُـوعَ عَـلـى الحُـمَـاةِ

كِـلاى يَـا شَـامِخًـا لا تَـنْـحَـنِـي

أنْـتَ قـامُـوسٌ يَـضُـمُّ عُـرى الـثَـبَـاتِ

بَـكَـيْـتُ وَالـفُـؤادُ بِـهِ جُـرُوحُ

يَـئِـنُّ لـفَـقْـدِ نَجْـمٍ فـى حَـيَـاتِـي

وَقَـفْـتُ بـأرضِـكَ الـسَّـمْـرَاءِ أنْـعَـي

غِـيَـابَـكَ عَـنْ مَـيَـادِيْـنِ الـرُّمَـاةِ

obeikan.com

أَقَـمْـتَ لـقِـبـلَـةِ الإسْـلامِ رُكْـنًـا

يُـصَـلِّـى شَـطـرُهَـا عِـنْـدَ الـصَّـلاةِ

دَخَـلْـتَ لِحِـصْـنِـهِ أسَـدًا جَـسُـورًا

تُـخِـيْـفُ الـذِّئـبَ يَـا بَـطَـلَ الـلكـماتِ

ذَهَـبْـتَ إلى الَّـذِي أحْـبَـبْـتَ حَـقًّـا

لِـتَـلـقَـى الـلـهَ فِـى طَـودِ الـنَّـجَـاةِ

فَـمَـعْـدَنُـكَ الـنَّـفِـيْـسُ يَـفُـوقُ جِـيْـلا

يَـنَـامُ مُـغَـيَّـبًـا بـيـنَ الـرُّفـاةِ

فَـنَـمْ فِـى عِـزَّةٍ تَحْـتَ الـثَّرَى كَـرِيْمًـا

وَرُوحُـك فـى نَـعِـيـمِ الجَـنَّـاتِ

ودَاعًا أحمد زويل

فَـقْـدُ الـنُّـجُـومِ مُـصِـيْـبَـةٌ

تَـبْـكِـي لـهَـا مُـهَـجُ الـسَّـمَـاء

إنْ غـابَ نَجْـمٌ حَـلَّ في

أرجَـائِـهَـا عِـلَـلُ الـفَـنَـاء

كـالَمَـوتِ في غَـدَرَاتِـه

يَـلـجُ الجُـسُـومَ الـشَّـمَّـاء

يَـأتِـي عَـلـى أبْـرَاجِـهَـا

تـنْـهَـارُ مِـن هَـول الـبَـلاء

obeikan.com

(أحـــمَـــد زويـــــل) يـــا جـــذْوةَ

الـــنَّـــجْـــمِ المُـــضِـــيء الـــظَـــلْـــمَـاء

في رُوحِـــــكَ المِـــسْـــكُ الجَـمِـيـلُ

وَعَـــــنْـــــبرُ فِـــيـــهِ الـــنَّـــقَـــاءْ

مِـــــنْ عِـــلـــمِـــكَ الأنْـــــــوارُ مُـشْـــ

رقـــةٌ لـــهَـــا فَـضْـــلُ الـشِّـــفَـاءْ

رَحَـــلـــتْ بمَـــوتِـــكَ فـــرحَـــةٌ

والـــكـــونُ يَـــأســـرُهُ الـبُـكَـاءْ

مَـــنْ فِي الـبَـسِـيـطَـةِ مِـثْـلُـهُ

عَـشِـقـتْ يَـــدَاهُ الـكِـيـمِـيَـاءْ

قَـــدْ حُـــزتَ جَـــائِـــزَةَ الـنُّـبُـوغ

بـعِـلـمِـكَ الـعَـالِي الـبـنَـاءْ

ورَحَـــلْـــتَ تَـــاركـــا الـفَـخَـارَ

لـــنـــا فـــيـــا نـــعـــم الـــعـــطـــاءْ

يـــا ربـــنـــا جُـــد بـــالـــنـــهـــار

كـــأحْـــمَـــدٍ نَـــبْـــعَ الـــضِّـــيَـــاءْ

أسْـــكِـــنْ زويـــلاً جَـــنَّـــةً

يَـــا ربّ فـــلـــتُـــجِـــب الـــرَّجَـــاءْ

obeikan.com

وداعًا فَاروق شُوشَه

لُـغَـةُ الجَـمَـال بَـكَـتْ رَحِـيـلَ الـفَـاءِ

(فـارُوقُ شُـوشَـةُ) أنـتَ في الـعُـظَـمَـاءِ

حَـدَّثْـتَ بـالـضَّـادِ الـبَـلـيـغَـةِ عَـقْـلَـنَـا

بـلـسَـانِـكَ الـرَّاقِـي مَـعَ الـبُـلـغَـاءِ

أحـيَـيْـتَ بـالأشْـعَـار نَـبـضَ قُـلـوبِـنَـا

أطـرَبـتَـهَـا يـا فَـارسَ الإلـقـاءِ

مَـا أطـيـبَ الـكَـلـمَـاتِ حِـينَ تَـخُـطُّـهَـا

بِـفَـصَـاحَـةٍ يـا قِـبـلَـةَ الـفُـصَـحَـاءِ

oberkan.com

يـا مـن نَـسَـجْتَ بـنَـظـمِـكَ الـرَّقْـرَاقِ

عِـقـدًا يُـرَصّـعُ هَـامَـة الأدَبَـاءِ

أفـنَـيْـتَ عُـمْـرًا تَـرتَـقِـي بـعُـروبَـتِـي

شَـرَّفـتَـنَـا بِمَـحَـافِـلِ الأضـواءِ

يـا سَـيـدِي هَـذي الـقَـوافِي أقْـبَـلَـتْ

فِي يَـومِ مَـوتِـكَ تَـكْـتَـوي بِـبُـكَـاءِ

نَـظَـمَـتْ دمُـوعِـي فِي رِثَـائِـكَ شِـعْـرَهَا

غَـابَ الـقَـريـضُ بِـسَـاحَـةِ الـشُـعَـرَاءِ

أرثِـيْـكَ فَـحـلًا مِـن فُـحُـول قَـدَّمُـوا

مَجـدًا تَـلِـيـدًا ثـابِـتَ الأرجَـاءِ

(شُـوشَـهْ) عَـليكَ نَـعِـيْـمُ رَبِّـي سَـرْمَـدَا

فِي جَـنَّـةِ الـفِـردَوسِ فِي الـعَـلـيَـاءِ

انـعَـمْ مَـعَ الأخْـيَـار لا تَـخْـشَـى الـرَدَى

نُـــورٌ عَـلـى نُـــورٍ بِـــلا ظَـلْـمَـاءِ

obeikan.com

عُذرًا صَدِيقِي

عُـــــذرًا صَـــديـقـي أيُّـــهَـــا الـــغَـــالي

جَـــــــاءَتْ حُـــــــروفِي تَـــعـــتَـــذِر

إنِّي أحِـــبُّـــكَ مِـــن فُـــــؤادِي

كـالـنَّـسِـيـمِ وكَـالـرَّبِـيـعِ المُـزدَهِـر

قُـــــلْ يَـــا صَـــدِيـــقِـــي

هَـــل قَـــبِـــلْـــتَ الاعـــتِـــذَار ؟

فـــأنَـــا لـــــــردِّكَ مُـــنـــتَـــظِـــر

يـا دُرَّةَ الأصـحَـابِ أسـعَـدتَ الـفُـؤَادَ

oberkan.com

عُـــذرًا لـسَـانِي لا أرَاهُ يَـعـتَـبر

قَـلـبُـكَ كـالـغُـصُـونِ الـنَّـاضِـرَاتِ جَمِيلا

مِـنْـكَ الـعُـيُـونُ تَفِيضُ دَمـعًـا سَلسَبِيلا

أنْـــتَ الـسَّـحَـابُ يَـجُـودُ بـالـقَـطْـرِ

وَمُـــرُوجُ أزْهَـــارٍ تَـفُـوحُ بـالـعِـطْـرِ

أنْـتَ الحـرُوفُ حَيَاتُـهَـا فَـوقَ الـسَّـطْـرِ

أنـــتَ الـنَـسِـيـمُ يُـلاطِـفُ الأزْهَـــار

كَـالـنَّـبْـضِ فِي الـشُّـريَـانِ

كَـمَـشَـبَـاعِـلِ الأنـــــوَار

عُـذرًا صَدِيقِي هَـلْ قَبِلْتَ الاعـتِـذَار ؟؟؟؟

oberkan.com

أسرارُ الحُروف

سَـهِـرتُ الـلـيـلَ أنـظُـرُ فِي خُشُـوعٍ
ونـبـضُ الـقَـلـبِ يَـسـرِي فِي ضُـلـوعِـي
أسَـائِـلُ أضْـلُـعِـي الحَـيرَى لَـعَـلَّ
الـضِّـيَـاءَ يَـدُقُّ بَـابًـا فِي شُـمُـوعِـي
مُحِـبٌّ مَـسَّـبَـهُ شَـوقٌ عَـظِـيـمٌ
وَكَـمْ ذُرِفَـتْ دُمُـوعٌ فِي هـجُـوعِـي
يُـنَـاجِـيـهِ الـفُـؤَادُ بـكُـلِّ حِـينٍ
فَـمـا مَـلَّ المُـنَـاجَـى مِـنْ دمُـوعِـي

oberkan.com

هُـدِيـتُ لـرَوضَـةِ الأحـبَـابِ لُـطْـفًـا

فَـمَـحـبُـوبِـي لـيَـسْـكُـنُ فِي ربُـوعِـي

••••

أراهُ فِي جَـمِـيـل الخَـلـقِ نُـورًا

يَـطُـوفُ الـكَـونَ فِي خَـطْـوٍ بـديعِ

سَـمِـعـتُ كَـلامَـهُ الـرَّقـرَاقَ حَـتَّـى

أذَابَ الـرَّانَ مِـنْ قَـلـبٍ صَـريـعِ

مُـطِـيـعٌ لـلـحَـبِـيـبِ فَـلا أُبـالي

بـرِيـحٍ صَـرصَـرٍ وَقْـتَ الـصَّـقِـيـعِ

أذُوبُ صَـبَـابَـةً مِـنْ فَـرطِ حُـبِّـي

وَأبْـكِـي عِـنـدَهُ مِـثـلَ الـرَّضِـيـعِ

عَـرفْـتُ جَـمِـيـلَ فَـضْـلِـهِ مُـذْ عَـرَفْـتُ

الـصَّـــوَابَ وَكُـــنْـــتُ أحـيَـا كَـالـقَـطِـيـعِ

يُـمِـــرُ الـعُـمـرُ فِي عَـجَـلٍ وإنْ عِـشْـتُ

مِـــثْـــلَ حَـــيَـــاةِ نُـــوحٍ فِي رَبِـيـعِ

لـــكُـــلِّ مَـعِـيـشَـــةٍ لابُـــدَّ مَـــوتُ

ومَـــا رَاقٍ سَـيَـبـقَـى أو وضِـيـعِ

obeikan.com

مَولِدُ الهُدى

(صلى الله عليه وسلم)

فِي مَـدْحِـهِ أضْـحَى الـقَـرِيْـضُ مُـعَـطَّـرا

والـشِّـعـرُ فِي وَصْـفِ الـرَّسُـولِ جَمِيلُ

تَـزهُـو الحَـيَـاةُ بـنُـور وَجـهِ المُـصـطَـفَى

والـعُـمْـرُ فِي مَـدْحِ الحَـبِـيْـبِ قَـلِـيـلُ

الـنَّـفْـسُ طَـابَـتْ مِـنْ سَـنَـا أنْـوَارِهِ

والـقَـلـبُ قَـدْ عَـشِـقَ الـضِّـيَـاءَ يَمِـيـلُ

فَـسَـلِ الـظَـلامَ عَـنِ الـضِّـيَـاءِ وقُـل لَـهُ

obeikan.com

مَـنْ يـسْـتَـضِـيْءُ بِـحُـسْـنِـهِ الـقِـنْـدِيـلُ ؟

بَـــدْرُ تَجَـلَّـى فِي الـــوجُـــودِ بَـــهَـــاؤُهُ

والـنَّـجْـمُ فِي قـــربِ الـــبُـــدُورِ ضَـئِـيـلُ

بَـل سَـائِـل الـعَـبْـدَ الضَّعِيْفَ مُسَلْسَلا

بـــالـــرِّقِّ يَـبْـكِـي والـــفُـــؤادُ ذَلِـيْـلُ

شَـــامُ أضَـــاءَ الـنُّـورُ كُـلَّ قُـصُـورِهَا

لَّـــا أطَـــلَّ جَـمَـــالُـــهُ المَـكـحُـولُ

إيـــوانُ كِـــسْـرَى هُـــدِّمَـــتْ شُـرُفَـاتُـهُ

والـقَـصْـرُ حِـيـنَـئِـذٍ بِـهِـمْ مَـأهُـولُ

نِـــيْرَانُ فَـــارِسَ أُطـفِـئَـتْ فِي يَـومِ

مَـولِـدِهِ وحَـائِـطُ قَـصْـرِهِ مَـعـلُـولُ

فِي مَـكَّـةَ الـعَـصْـمَـاءِ كَـعْـبَـةُ رَبِّـنَـا

وَجُـنُـودُ أَبْـرَهَـةَ الـعَـنِـيْـدِ غَـلِـيـلُ

فِي عَـامِ مَـولِـدِهِ الحَـبِـيْـبِ تَجَـمَّـعَـتْ

وَدُمُـوعُ مَـنْ عَـشِـقَ الـبِـنَـاءَ تَـسِـيْـلُ

طَـيْرُ أَبَـابِـيْـلٌ تُـرَفْـرِفُ فَـوقَـهُـمْ

رُعْـبٌ ومَـوتٌ جَـاءَهُـمْ تَـنْـكِـيْـلُ

فَـالـطَّـيْرُ حَـلَّـقَ فِي الـسَّـمَاءِ فَـأَصْـبَـحَـتْ

أَجْـسَـامُـهُـمْ بُـنْـيَـانُـهَـا مَـأْكُـولُ

الـكَـونُ يَـفْـتَـرِشُ الـسَّـعَـادَةَ بَـهْـجَـةً

لَّـمَّـا أَهَـلّ ضِـيـاؤُهُ الَمـأْمُـولُ

وُلِـدَ الـنَّـقَـاءُ بِـأَرْضِ مَـكْـةَ يَـانِـعًـا

يَـروي خَـلايَـا جِـسْـمِـهِ الـتَـنْـزِيـلُ

فَـهُـوَ الـشِّـفَـاءُ لِـكُـلِّ ذِي سَـقَـمٍ وَمَـا

لِـــدَوائِـــهِ بَـــينَ الأنـــامِ مَـثِـيـلُ

عُـــذْرًا رَسُـــولَ الـلَّـهِ إنْ قَـصَّـرْتُ في

الـتَّـعْـبِـيرِ عُـــذرًا فـالمِـدَادُ خَـجُـولُ

obeikan.com

شهرُ رمَضان

قُـلـوبُ الـعَـاشِـقِـينَ تَـهـيـمُ شَـوقًـا
بِـضَـيـفٍ مِـن ضُـيـوفِ الـلَّـهِ مُـقْـبـلْ
أَتَـى رَمَـضَـانُ فَـالأَرواحُ طَـابَـتْ
أَتَـى رَمَـضَـانُ فَـالآثَـامُ تَـرحَـلْ
فَـإِنْ سُـئِـلَ الـفُـؤَادُ عَـنِ الخَـطَـايَـا
سَـيـخـبِرُكَ الـفُـؤَادُ بِـكُـل مُـذْهِـلْ
فَـشَـهـرُ الـذِّكـرِ والـنَّـفَـحَـاتِ كـالمَـاءِ
يَـجـرِي بـالـنَّـمَـاءِ بـكُـلِّ جَـدولْ

فـــيَروي بـــالَمَـحَـبَّـةِ كُـــلَّ مَـــا جَـفَّ

مِـــنْ خَـــيرٍ وَمِـــن زَهـــرِ الـسَّـفَـرجَـلْ

فَـمـهْـمَـا يُـعـبَـدُ الـرَّحـمَـنُ عُـمْـرًا

سَـيَـبـدُو الـنُّـورُ فِي رَمَـضَـانَ أكـمَـلْ

فـــأَولُ لَـيـلَـةٍ رَحَـــمَـــاتُ رَبِّـــي

شَـيَـاطِـيْنُ بـأغـلالٍ تُـسَـلْـسَـلْ

وأوسَـــطُـــهُ لَـمـغـفِـرَةٌ وعِـتـقٌ

بـــآخِـــرِ لـيـلَـةٍ إنْ كُـنـتَ تَجـهَـلْ

وَفِي الـعَـشْـرِ الأواخِـــرِ لـيـلـةُ الـقَـدْرِ

طُـــوبَـــى لـلـذِي صَـــلَّـــى ورَتَّـــلْ

صِـيـامُ يَـــزرَعُ الـتَّـقـوى ويُـعـلِي

الـنُّـفُـوسَ ويَـهـدِيـهَـا لـتَـعـمَـلْ

أيَــا رمَــضَــانُ طَــالَ حَــنِــينُ قَلبي

وكُــلُّ جَــوارِحِــي بــالــنُّــورِ تــأمَــلْ

أيَــا رمَــضَــانُ يَــا مِــفــتَــاحَ خَــيرِي

وَقَــفــتُ بــبَــابِــكَ الــنَّــادي المُــبَــجَــلْ

فــكَــمْ سَــلــبَ الــبِــعَــادُ الــفَــرحَ مِــنِّــي

تَــعَــالى يَــا مُــدَاوى الــذنــبِ أقــبِــلْ

فَــكُــلُّ دَقَــائِــقِ الــشَّــهــرِ الــكَــرِيمِ

الجَــمِــيــلِ تَــمُــرُّ بــالخَــطْــوِ المُــعَــجَّــلْ

سَــكَــنْــتَ بمُــهــجَــتِــي ومَــشَــاعِــري أنْــتَ

يَــا رَمَــضَــانُ لــلــوجــدَانِ مُــرسَــلْ

تَجُــودُ عَــلــى الــعِــبَــادِ بــكُــلِّ فَــضــلٍ

تَجُــودُ ومَــا بَــخِــلــتَ ونَــحــنُ نَــبــخَــلْ

فُـيُـوضٌ مِـنْ كَـرَامَـاتٍ عَـلـيـنَـا

وألـطَـافٌ مِـنَ الـرَّحـمَـنِ تَـنْـزِلْ

تَـسَـحَّـرنَـا عَـلَـى زَادِ الـرِّضَـا

فَـالـشَّـرابُ والـطَّـعَـامُ بِـكُـلِّ مَـنـزِلْ

فَـيَـا شَـهـرَ الـفَـضِـيـلَـةِ كُـنْ شَـفِـيـعًـا

بِـيَـومِ الـعَـرضِ عَـلَّ الـرَّبَ يَـقْـبَـلْ

ويَـا مَـنْ أدرَكَ الأوقَـاتَ فَـضـلا

مِـنَ الـرَّحـمَـنِ قُـمْ لـلـخَـيرِ وانْـهَـلْ

obeikan.com

الصدق و الأمانة

يـا سَـائِـلـي والـقَـلـبُ مِـنِّـي مُـتْـعَـبُ
كـم مـن مَـعِـينٍ لـلأمـانـةِ يَـنـضـبُ
والـصِّـــدقُ مـقـهـورٌ يُـنـادي ربـهُ
سَـيـفُ الـنـفـاقِ على الـصـراحـةِ يَـضْـرِبُ
كـيـفَ الـبَـقَـاءُ بـعَـالمٍ لا يَـرعَـوي؟
ذبـحَ الـعـهـودَ وبـالمـروءةِ يَـلـعـبُ؟
تبكي الجُـفُـونُ بـحُـرقَـةٍ مِـن شَـجْـوهَا
مَـعـنـى الخِـيـانـةِ مُـؤلمٌ ومُـذَرَّبُ

أهـــلُ الـنَـدَالـةِ يُـنـكِـرونَ عُـهُـودَهُـمْ

شَـمـسُ الـوفـاءِ مـن المَـهَـانـةِ تَـغـرُبُ

يـا مَـن تَـخُـونُ أمَـانَـةً قـدْ أُمِّـنَـتْ

حُـزْتَ الـدَنـاءَةَ واعـتَرَاكَ الـعَـقـرَبُ

أغـضَـبْـتَ ربًّـا كَـمْ حـمَـاكَ بـلُـطـفِـهِ

وَمَـلائِـكُ الـرَّحـمَـنِ دَومًـا تـكْـتُـبُ

آيَـاتُ ربـكَ بـالـوعـيـدِ تـكَـلَّـمَـتْ

وحَـدِيـثُ هَـادِيـنَـا بـصِـدقٍ يَـخـطُـبُ

إنَّ الـوفـاءَ كـرامَـةٌ ومُـروءَةٌ

يـبـقـى عـلـى مَـرِّ الـزمـانِ مُـطـيَّـبُ

غفرانك

كَـــــثُرَتْ ذُنُـــوبِـــي كَـــالـــرِّمَـــالْ

أغْـضَـــبْـتُ رَبِّـــي ذِي الجَـــلالْ

مَـــاتَـــتْ عَـــرَائِـــسُ فَـــرحَـــتِـــي

فَـــالـــهَـــمُّ فَـــوقِـــي كَـــالـــتِّـــلالْ

هَـــــذَا الـــفُـــؤَادُ تَـــقـــطَّـــعَـــتْ

أوْدَاجُـــــــهُ قَـــطْـــعَ الحِـــبَـــالْ

وَتَـــلَـــوَّثَـــتْ فِـــيـــهِ الـــدِّمَـــاءُ

وَشُـــوِّهَـــتْ صِـــورُ الجَـــمَـــالْ

وَطَـــغَـــى الـــنَّـــزِيـــفُ وَعُـــذِّبَـــتْ

نَـــفْـــسِـــي عَـــلـــى هَـــمٍّ عُـــضَـــالْ

هَـــــذَا بِـــــجُـــــرمِ الـــبُـــعـــدِ عَـــنْ

رَبِّـــــي بـــــأوقَـــــاتِ الـــضَّـــــلالْ

لـــــنْ تَـــهْـــنَـــئِـــي يَـــا نَـــفْـــسُ

بـــــالأفـــــرَاحِ إنْ قُـــطِـــعَ الـــوصَـــالْ

لَـــــنْ تُـــــرزَقِـــــي خَـــــيرَ الحَـــيَـــاةِ

إذَا حُـــــرِمْـــــتِ مِـــــنَ الحَـــــلالْ

هَـــيَّـــا اقْـــرئِـــي سُـــــورَ الـــكِـــتَـــابْ

آيَـــاتُـــهَـــا فِـــيـــهَـــا الـــكَـــمَـــالْ

لـــنْ يَـــنـــفَـــعَ الإنـــســـانَ مَـــهـــمَـــا

عَـــاشَـــ زَوجٌ أو عِـــيَـــالْ

obeikan.com

أَو صُحبَةٌ أو عُصْبَةٌ

تَحمِيهِ مِن قَهرِ الرِّجَالْ

إنَّ الجَحِيمَ زَفِيرُهَا

يُردِي ويُفسِدُ كُلَّ حَالْ

لَنْ يُفتَدَى مِنْ قَعرِهَا

بِالجَاهِ أو قِنطَارِ مَالْ

مَنْ يَزرَعُ الخَيرَاتِ

يَلْقَى الرُّوحَ تَنعَمُ فِي الظِّلالْ

الآنَ يَا رَبِّي نَدِمْتُ

عَلَى مَعَاصٍ كالجِبَالْ

اقْبَلْ رُجُوعِي تَائِبًا

يَا غَافِرًا أنْتَ المَآلْ

بِرُّ الوالدين

يا رَاجِيًا وصْلَ الإلَهِ وَعَفْوَهُ ... يَا مَنْ طَلَبْتَ بِوَصْلِهِ غُفْرَانا

أحْسِنْ لأصْحَابِ الفَضَائِلِ إنَّهُمْ ... قَدْ قَدَّمُوا أيَّامَهُمْ إحْسَانا

أفْنوا بِحُبٍ عُمْرَهُمْ مَا قَصَّرُوا ... وتَحَمَّلوا أثْقَالنَا أزْمَانا

وَصَّى الإلَهُ والرَّسُولُ بِبِرِّهِمْ ... فاسْمَعْ حَدِيْثًا قَبْلَهُ قرءانا

أُمِّي رَوَتْنِي بالنَّقَاءِ وَأَطْعَمَتْ ... مِنِّي الجَوَارِحَ رِقةً وَحَنَانا

سَهِرَتْ لأَجْلِي عُمْرَهَا والنَّومُ ... خَاصَمَهَا إذا جَفْنِي بَدَا يَقْظَانا

كَانَتْ مَلاذِي فِي النَّوائِبِ كُلِّهَا ... عَاشَ الفُؤادُ بِقرْبِهَا نَشْوانا

جَبَلٌ مِنَ الإيْثَار والإخْلاصِ يَعْلو رِفعَةً أعْظِمْ بِهِ بُنْيَانا

دَمْعِي يُؤَرِّقُ جَفْنَهَا وَصَبَابَتِي نارٌ تفجر قلبها بركانا

جِئْتُ الحَيَاةَ بلا دَلِيل أقْتَدِيْهِ غيرَهَا كَانَتْ لَيَ عُنْوَانا

أَصلِي وَمَهْدُ مَحَبَّتِي فَخْرِي وَمَنْبَعُ فَرحَتِي زَرَعَتْ بِيَ إنسانا

وَأَبِي سَحَابٌ أَحْتَمِي بظِلالِهِ مِنْ شَرِّ مَنْ يَبْغِي لِيَ عُدْوَانا

لَيْثٌ أَلوذُ بِهِ إذَا نَبَحَ الكِلابُ فكَمْ أخَافَ زَئِيرُهُ ذؤْبَانا

ضَحَّى بكُل نَفِيْسَةٍ مِنْ أجْلِنَا يَمْضِي السُّنُونَ مُفارِقا أوطانا

يَسْقِي شَرَايِيْنِي بِدَمْعِ عُيُونِهِ وَيَقضِي العُمرَ بصَبْرِهِ ظَمْآنَا

قَلْبٌ رَحِيمٌ لا شَبِيْهَ لِعَطْفِهِ كَمْ نَامَ ليْلا مُتْعَبًا جَوعَانَا

كَمْ رَبَّيَانِي بالمَحَبَّةِ وَالحَنَانِ وَضَحَّيَا مِنْ أجْلِنَا أزمَانَا

ربِّي أفِضْ رحَمَاتِكَ العُظْمَى عَلى آبَائِنَا والأمهاتِ جِنَانَا

واجعل دُعَائَهُمُو لنَا يَومَ اللقاءِ شَفَاعَة ونَضَارَةً وأمَانا

obeikan.com

المحتوى

عَاشَتْ مِصر 7

الحُبُّ وَطَنٌ 9

مِصْرُ حَيَاتِي 11

أُحِبُّكِ يَا مِصر 12

عِيدُ اليَاسَمِين 17

نِدَاءَات عُش 23

استغاثة الشعر العربي 27

الجهول والشعر 32

حروفي 33

ميلاد ابني عبد الرحمن 35

سؤال لزوجتي 38

الحُبُّ بَينَ العِنَادِ والغِيرَة 41

نَبضُ الحَيَاة 44

مسيلمة المكذاب 46

obeikan.com

فِي بَيتِنَا فَأْر 53
مصرع الأحلام 56
ومَاتَتْ أُمِّي 62
حديث الأسى 66
غَيمَةُ الأَحزَانِ 70
رثاء الأستاذ... 72
رثاء محمد على كلاى 75
ودَاعًا أحمد زويل 77
وداعًا فَاروق شُوشَه 80
عُذرًا صَدِيقِي 83
أسرارُ الحُروف 85
مَولِدُ الهُدى 88
شهرُ رمَضان 92
الصدق و الأمانة 96
غفرانك 98
بِرُّ الوالدين 101

obeikan.com